



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

## الدورة الحادية والثلاثون

شلالات فيكتوريا، زمبابوي، 23-27 مارس/آذار 2020

نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا

### الموجز

تحدد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 السياق الذي ستعمل فيه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبلدانها الأعضاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبلوغ الغايات القطرية المحددة. وإنّ المنظمة في موقع جيد يحوّنها أن تؤدي دور الميسر لمساعدة البلدان كافة على تحقيق أهداف خطة عام 2030 ولا سيما هدي التنمية المستدامة 1 بشأن القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان و2 بشأن القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة. فالأغذية والزراعة هما مفتاح الحلّ لتنفيذ خطة عام 2030 على اعتبار أنّ الزراعة هي الأداة الأشمل للقضاء على الفقر والجوع.

وتسترد "نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم أفريقيا" بالإطار الاستراتيجي للمنظمة، والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 (المراجعة)، وأطر البرمجة القطرية، والإنجازات والدروس المستفادة من تنفيذ المبادرات والمناقشات الإقليمية بشأن مجالات التركيز الفنية. وهي تحدد نتائج المنظمة وأولوياتها في الإقليم، كجزء من عملية الجهاز الرئاسي التي تنعكس فيها الأولويات الإقليمية في تخطيط المنظمة لفترة السنتين وفترة الأربع سنوات المقبلتين، وما بعدهما. وستُبلّغ مداورات المؤتمر الإقليمي بشأن هذه الوثيقة عملية مراجعة الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 التي سيتم عرضها على مؤتمر المنظمة في يونيو/حزيران 2021.

وبالتالي، يُطلب من المؤتمر الإقليمي تقديم الملاحظات والتوجيهات بشأن النتائج والأولويات في الإقليم، إلى جانب الأولويات الجديدة للمنظمة، في سياق أحدث الاتجاهات والتحديات الإقليمية والعالمية.

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة وعلى غيرها من الوثائق على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

وقد شدد مؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، في دورته الثلاثين، على جدوى المبادرات الإقليمية الثلاث وأيد متابعة تنفيذها خلال فترة السنتين 2018-2019 للمساعدة على تركيز إجراءات المنظمة وتوجيهها بالنسبة إلى أولويات الإقليم. ويُقترح للفترة 2020-2021، الإبقاء على جميع المبادرات الإقليمية الحالية التي تدعم أهداف التنمية المستدامة، والالتزامات الإقليمية ذات الصلة، مثل إعلان مالابو لعام 2014.

ومن أجل تعزيز التركيز على نتائج المبادرات الإقليمية وأولويات البلدان، ولدعم تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى القطري بفعالية أكبر، يُقترح تحسين المبادرات الإقليمية من خلال ما يلي: (1) تعميم أهداف التنمية المستدامة في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج والخطط الاستثمارية القطرية، بما في ذلك الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي؛ (2) وتعزيز الدعم القطري لتصميم السياسات وتنفيذها، والحوار بين القطاعين العام والخاص، وبناء قدرات التنفيذ؛ (3) والتركيز بشكل أكبر على التدخلات الشاملة لعدة قطاعات لتعزيز التنمية المستدامة لنظم الأغذية؛ (4) وتعميم مراعاة المنظور الجنساني والتغذية وتغير المناخ؛ (5) وتشجيع عمل الشباب، ومشاريع الأغذية الزراعية الصغيرة والمتوسطة الحجم، وسلامة الأغذية، والابتكارات والتقنيات الرقمية، والشراكات مع مؤسسات تمويل التنمية، وبناء القدرات والحوار بين القطاع الخاص والمجتمع المدني ومجتمع البحوث والأوساط الأكاديمية؛ (6) وتعزيز إدارة المعرفة والاتصالات.

وتهدف المنظمة من خلال مبادرة العمل يداً بيد، التي هي من الأولويات الرئيسية الجديدة للمنظمة، إلى دعم الإجراءات القائمة على الأدلة والتي تقودها وتملكها البلدان في الإقليم، لتسريع التنمية الزراعية والتحولية والتنمية الريفية المستدامة من أجل القضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1)، والجوع وجميع أشكال سوء التغذية (هدف التنمية المستدامة 2). وتشمل الأولويات الأخرى التأكيد على التركيز المتجدد على عدم إهمال أحد، والتوحيد التنظيمي لتسريع دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية، وتعزيز الشراكات بما في ذلك مع صغار المنتجين وشركات الأغذية والموردين والمستهلكين.

ويتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة تحولات في النظم الغذائية، كما يتجسد ذلك في النهج الجديد "لتحويل النظم الغذائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة" في الإقليم. ولضمان إحراز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحويل النظم الغذائية، ستعتمد المنظمة نهج مبتكرة، بما في ذلك تطبيق العلوم والتقنيات الحديثة، والحلول الرقمية، والدهنية المبتكرة، ونماذج التعاون.

## المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

إنّ المؤتمر الإقليمي مدعوّ إلى القيام بما يلي:

- توفير التوجيهات بشأن المجالات ذات الأولوية لعمل المنظمة في الفترة 2020-2021، بناءً على الاتجاهات الرئيسية والتحديات الناشئة في الإقليم، في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومراجعة الإطار الاستراتيجي للمنظمة؛ وفي هذا الصدد، إعادة التأكيد على الأهمية المستمرة للمبادرات الإقليمية الثلاثة، مع مواصلة صقلها في سياق عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والمبادرات الجديدة؛
- والإحاطة علمًا بمبادرة العمل يدًا بيد الجديدة، التي ستدعم من خلالها المنظمة الإجراءات القائمة على الأدلة والتي تقودها وتملكها البلدان في الإقليم، لتسريع التنمية الزراعية والتحولية والتنمية الريفية المستدامة من أجل القضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1)، والجوع وجميع أشكال سوء التغذية (هدف التنمية المستدامة 2). وبذلك ستساهم هذه الجهود في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى في الإقليم.
- والإحاطة علمًا بأهمية تبني أساليب مبتكرة واستخدام العلوم والتقنيات الحديثة بما في ذلك الحلول الرقمية لمواجهة الحالات والتحديات الجديدة.
- والإحاطة علمًا بالتركيز المتجدد على عدم إهمال أحد، والتوحيد التنظيمي لتسريع دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية.
- والإحاطة علمًا بأهمية الشراكات المعززة، بما في ذلك مع المنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة وشركات المواد الغذائية والموردين والمستهلكين، كما التأكيد عليه في الدورة السادسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي.
- والإحاطة علمًا بتحويلات النظم الغذائية التي تجسد الروابط الديناميكية عبر القطاعات ومع جميع الجهات الفاعلة والبلدان، والتي تتعلق بالاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والزراعة والأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود.
- والاعتراف بأهمية الإطار الاستراتيجي للمنظمة في توفير التوجيه لعمل المنظمة الفني، والإحاطة علمًا بالترتيبات المتعلقة بالتنقيح المقترح للإطار الاستراتيجي الذي سيعرض على مؤتمر المنظمة في يونيو/حزيران 2021.

## أولاً - مقدمة

- 1- وافق مؤتمر المنظمة في دورته الحادية والأربعين المنعقدة في يونيو/حزيران 2019، على الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021. وتحدد الخطة المتوسطة الأجل الأهداف الاستراتيجية والمخرجات المنشودة بالنسبة إلى الأعضاء والمجتمع الدولي بدعم من المنظمة وطبقاً للإطار الاستراتيجي المراجع، الذي وافق عليه مؤتمر المنظمة في يوليو/تموز 2017.<sup>1</sup> ورحب المؤتمر بمواءمة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وسلط الضوء على أهمية تنفيذ عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بشكل كامل.<sup>2</sup>
- 2- ويقدم الملحق 1 على شبكة الويب لمحة عامة عن البرنامج الاستراتيجي للمنظمة، بما في ذلك مواءمته مع أهداف التنمية المستدامة.
- 3- وكما هو مبين في التعديلات على برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021<sup>3</sup>، تسعى المنظمة إلى القضاء على الجوع والنهوض بسبل معيشة السكان، من خلال تحسين الإنتاج وتحسين التغذية وتحسين البيئة وحياة أفضل.
- 4- وتحدد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 السياق الذي ستعمل ضمنه المنظمة والأعضاء في سبيل بلوغ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق المقاصد الخاصة بكل بلد من البلدان. ونظرًا لأن الأغذية والزراعة هما العاملان الأساسيان لتحقيق خطة عام 2030، فإن المنظمة في موقع جيد يحولها أن تؤدي دور الميسر لمساعدة البلدان كافة على تحقيق أهداف خطة عام 2030، ولا سيما هدف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر) وهدف التنمية المستدامة 2 (القضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية)، من خلال تحولات النظم الغذائية، التي تجسد الروابط الديناميكية عبر القطاعات والجهات الفاعلة والبلدان، والتي تتعلق بالاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والزراعة والأغذية والتغذية والقدرة على الصمود.
- 5- وقد أطلبت المنظمة "مبادرة العمل يدًا بيد"، وهي مبادرة قائمة على الأدلة وتقودها وتملكها البلدان، لتسريع التنمية الزراعية والتحولية والتنمية الريفية المستدامة من أجل القضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1)، والجوع وجميع أشكال سوء التغذية (هدف التنمية المستدامة 2). وبذلك ستساهم هذه الجهود في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى في الإقليم. وتتبنى المبادرة نهجًا قويًا للمطابقة يجمع بشكل استباقي بين البلدان المستهدفة، والجهات المانحة، والقطاع الخاص، والمؤسسات المالية الدولية، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، لتعبئة وسائل التنفيذ التي تدعم التسريع في الإجراءات. وهو يعطي الأولوية للبلدان والمناطق داخل البلدان التي يتركز فيها الفقر والجوع أو حيث تكون القدرات الوطنية محدودة للغاية. كما أنه يقدم إطارًا للرصد وتحليل الأثر.

<sup>1</sup> الوثيقة C 2017/7

<sup>2</sup> الوثيقة CL 163/4، مذكرة المعلومات رقم 2، نوفمبر/تشرين الثاني 2019، توفر معلومات إضافية عن انخراط منظمة الأغذية والزراعة في عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

<sup>3</sup> الوثيقة CL 163/3

- 6- ولتسهيل اعتماد النهج المبتكرة، واستخدام العلوم والتقنيات الحديثة بما في ذلك الحلول الرقمية، أنشأت المنظمة مكتباً جديداً للابتكار. وسيعمل مكتب الابتكار على تدعيم وتعزيز روح الابتكار في المنظمة بقدر أكبر، بما في ذلك الذهنية المبتكرة والابتكار في نماذج التعاون والابتكار في التطبيق من خلال الرقمنة.
- 7- ونظراً لتعرض بلدان الدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية لتحديات الأمن الغذائي والتغذية المعقدة والفريدة من نوعها، أنشأت المنظمة مكتباً لهذه البلدان لضمان تلبية الاحتياجات الخاصة بهذه الشعوب والبلدان الضعيفة.
- 8- وعلاوة على ذلك، عقب الدورة السادسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2019، ستسعى المنظمة جاهدة إلى تيسير الشراكات بين المنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة وشركات الأغذية والموردين والمستهلكين.
- 9- ويتم استعراض الإطار الاستراتيجي كل أربع سنوات<sup>4</sup>. وسيبدأ استعراض الإطار الاستراتيجي المقبل في عام 2020 وستعرض الوثيقة النهائية على الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر المنظمة في عام 2021.<sup>5</sup> وبالنظر إلى أن المؤتمرات الإقليمية تمثل الخطوة الأولى من الجدول الزمني لمدخلات الأجهزة الرئاسية ورقابتها، فإنه يُطلب من هذا المؤتمر الإقليمي تقديم توجيهات بشأن المجالات ذات الأولوية الإقليمية للفترة 2020-2021 وما بعدها، وذلك بهدف توجيه العمل الإقليمي المستمر وفي سياق وضع الإطار الاستراتيجي الجديد.
- 10- وستشمل مجالات التركيز في استعراض الإطار الاستراتيجي مواءمة إطار النتائج مع جدول أعمال عام 2030، وتعزيز أوجه التآزر والشراكات الاستراتيجية من خلال آليات مثل مبادرة "العمل يبدأ بيد"، ووضع مجالات للأولويات الإقليمية والعالمية.
- 11- وبالإضافة إلى مواءمة إطار النتائج الجديد مع خطة عمل عام 2030، سيحتاج إطار النتائج إلى دمج نتائج المنظمة على المستوى القطري على نحو أكثر فعالية، وتحقيق التوازن بين الأولويات الخاصة بالأعضاء والأولويات المؤسسية للمنظمة، كما اتفق عليه الأعضاء من خلال الإطار الاستراتيجي. وفي هذا السياق، يحتاج عمل المنظمة على المستوى القطري إلى المواءمة بشكل تام مع إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، بما أن هذا الإطار هو أهم أداة لتخطيط أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية في كل بلد وتنفيذها (يقدم الملحق 3 على شبكة الويب التفاصيل عن إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وعلاقته بأطر البرمجة القطرية للمنظمة).
- 12- تعمل المبادرات الإقليمية كآلية لضمان التنفيذ الفعال على المستوى القطري وزيادة أثر عمل المنظمة بشأن الأولويات الرئيسية لكل إقليم. وقد نظر المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في عام 2018 في إنجازات المنظمة في الإقليم وحدد المجالات ذات الأولوية للفترة 2018-2019، وهي: التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025 وتكثيف الإنتاج المستدام وتنمية سلاسل القيمة في أفريقيا وبناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا.

<sup>4</sup> النصوص الأساسية، المجلد الثاني، القسم واو. "تنفيذ خطة العمل الفورية في ما يتعلق بإصلاح نظام البرمجة والميزانية والرصد القائم على النتائج"، الفقرة 1، ألف.

<sup>5</sup> الوثيقة CL 163/4، مذكرة المعلومات 1، نوفمبر/تشرين الثاني 2019، تقدم تفاصيل عن عملية المشاورة بشأن وضع الإطار الاستراتيجي الجديد.

13- وقد شدد مؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، في دورته الثلاثين، على جدوى المبادرات الإقليمية الثلاثة وأيد متابعة تنفيذها خلال فترة السنتين 2018-2019 للمساعدة على تركيز إجراءات المنظمة وتوجيهها بالنسبة إلى أولويات الإقليم. ويُقترح للفترة 2020-2021، الإبقاء على جميع المبادرات الإقليمية الحالية التي تدعم أهداف التنمية المستدامة، والالتزامات الإقليمية ذات الصلة، مثل إعلان مالابو لعام 2014. وبالتالي، ستستمر جميع المبادرات الإقليمية الثلاثة، وهي: التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025 وتكثيف الإنتاج المستدام وتنمية سلاسل القيمة في أفريقيا وبناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا.

14- وتقسم الوثيقة إلى قسمين رئيسيين هما:

- (أ) القسم الثاني: يصف إنجازات الإقليم خلال الفترة 2018-2019 مع التركيز على المبادرات الإقليمية، في سياق الأولويات المتفق عليها لعمل المنظمة في الإقليم.
- (ب) القسم الثالث: يقدم لمحة عامة عن الاتجاهات والتطورات المستقبلية في الإقليم، والأولويات الإقليمية للعمل الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة والمبادرات الإقليمية المخطط لها.

### ثانياً - الإنجازات والدروس المستفادة في الفترة 2018-2019

15- شدد مؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، في دورته الثلاثين، على جدوى المبادرات الإقليمية الثلاثة: (أ) التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025؛ (ب) وتكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلسلة القيمة في أفريقيا؛ (ج) وبناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا. وأشار المؤتمر الإقليمي إلى أن المبادرات الإقليمية الثلاثة تتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وإعلان مالابو، هي ذات صلة بأطر أخرى، بما في ذلك اتفاق باريس بشأن تغير المناخ وإطار سندياي للحد من خطر الكوارث.

16- وأوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة بما يلي: (أ) مواصلة تقديم معارفها وخبراتها لمساعدة الأعضاء على معالجة الاتجاهات والقضايا الناشئة في النظم الزراعية والغذائية بشكل فعال؛ (ب) ومواصلة الاعتماد على نتائج برامجها وتأثيراتها بما في ذلك في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، والحد من الفقر، وتحسين الإنتاجية وتطوير سلاسل القيمة، وبناء القدرة على الصمود من أجل إدارة المخاطر على نحو فعال؛ (ج) وتعزيز الدعم الذي تقدّمه إلى البلدان في المجالات الهامة المتمثلة في تطوير الأعمال التجارية الزراعية وعمالة الشباب والإدارة الفعالة للمياه والتربة ومكافحة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية.

17- وفي ما يلي أبرز الإنجازات التي حققتها المنظمة في الإقليم في الفترة 2018-2019. وتساهم هذه الإنجازات في النتائج المؤسسية للمنظمة التي تظهر في الملحق 2 على شبكة الويب - مساهمة النتائج في إقليم أفريقيا في الأهداف الاستراتيجية للمنظمة في الفترة 2018-2019. ويرد المزيد من التفاصيل في الوثيقة ARC/20/INF/9 - تقارير عن التوصيات الصادرة على المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورتها الثلاثين. وترد النتائج الرئيسية لتقييم النتائج على مستوى المنظمة لعام 2019 في إقليم أفريقيا في الملحق 4 على شبكة الويب - تقييم نتائج المنظمة لعام 2019 في إقليم أفريقيا.

## ألف - التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025

- 18- ساعدت المنظمة، في إطار هذه المبادرة الإقليمية، البلدان ومفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية في تعزيز أنظمتها وقدراتها على تنفيذ البرامج التي تسهم في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وكذلك في ما يتعلق بعمليات المساءلة المتبادلة عن تحقيق النتائج.
- 19- وعززت المنظمة قدرات المؤسسات الإقليمية والوطنية المعنية بالأمن الغذائي والتغذية، وساهمت في تعزيز قدرات الحوكمة والتنسيق، بما في ذلك الحق في الغذاء الكافي. وشملت الأنشطة المحددة ما يلي:
- أ) إضفاء الطابع المؤسسي على مجموعة العمل المعنية بالأمن الغذائي والتغذية ووحدة تحليل القدرة على الصمود ضمن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية؛
- ب) وإنشاء التحالف البرلماني من أجل الأمن الغذائي والتغذية في الكونغو والسنغال وسيراليون وأوغندا، وتعزيز قدرات التحالف البرلماني الأفريقي والبرلمانيين من مجموعة دول شرق أفريقيا؛
- ج) وتنفيذ السياسة الزراعية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والبرنامج الإقليمي للاستثمار الزراعي والأمن الغذائي والتغذوي.
- 20- وساهمت المنظمة في تحسين تحليل الأمن الغذائي والتغذية وتعزيز الامتثال لآليات المساءلة والإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، التابعة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا/إعلان مالا بو. وبدعم من منظمة الأغذية والزراعة، قامت مفوضية الاتحاد الأفريقي بتحديث مؤشرات القضاء على الجوع ومواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة، ووضع بنك التنمية الأفريقي سجل عن الأداء الغذائي، تضمن معدل انتشار النقص التغذوي ودليل التنوع الغذائي على المستوى الأسري. وعززت المنظمة قدراتها على تطبيق النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي، وتعزيز الملكية القطرية لمؤشرات الأمن الغذائي والتغذية وإدراجها في أطر الرصد والتقييم الوطنية والدراسات الاستقصائية الوطنية.
- 21- وعلى المستوى القطري، ساهمت المنظمة في تحسين سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي والتغذية من خلال ما يلي:
- أ) وضع السياسات القطاعية والشاملة لعدة قطاعات، التي تدرج الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المراعية للتغذية وحياة الأراضي والاعتبارات الجنسانية في 14 بلدًا أفريقيًا، بشكل أفضل، واستعراضها وتنفيذها؛
- ب) ودعم صياغة الجيل الثاني من الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي، بما يتماشى مع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا/إعلان مالا بو، وإدماج أبعاد الحماية الاجتماعية، والأمن الغذائي والتغذية، والمنظور الجنساني، والقدرة على الصمود، في توغو ورواندا والسنغال وغانا وغينيا بيساو وكوت ديفوار وليسوتو وموزامبيق؛
- ج) واستعراض الإنفاق الزراعي العام للأمن الغذائي والتغذية، وتخطيط ميزانية برامج القطاع الزراعي والريفي في بوركينا فاسو وتشاد والسنغال وغانا وكوت ديفوار.
- 22- وساهمت المنظمة في وضع وثائق التغذية والأغذية الصحية والتحقق من صحتها، مثل الخطوط التوجيهية للوجبات المدرسية المراعية للتغذية لشرق أفريقيا بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، والخطوط التوجيهية الغذائية في رواندا

والبلدان في جنوب أفريقيا. كما عززت المنظمة قدرات بائعي الأغذية في الشوارع في ما يتعلق بالتغذية والأغذية الصحية في جمهورية تنزانيا المتحدة وغانا. وقدمت المنظمة الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال التغذية في المدارس والتغذية في المدارس بفضل الزراعة المنزلية في عام 2019.

23- ودعمت المنظمة إنتاج البيانات والإحصاءات والمعارف والعمل التحليلي بشأن تحليل التأثيرات المتصلة بالتغذية في إثيوبيا وبنن وبوتسوانا وبوركينا فاسو وتشاد وتوغو والسنغال وغابون وغينيا وكوت ديفوار والكونغو والنيجر ونيجيريا، لدعم صنع القرار وآليات الالتزام والإبلاغ المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وإعلان مالابو.

24- وتشمل تدخلات المنظمة في مجال الحماية الاجتماعية دعم حوار السياسات بين قطاعات الحماية الاجتماعية والتغذية والزراعة، وتوفير الدعم التشغيلي لتعزيز الروابط بين الحماية الاجتماعية والإدماج الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، عزز عمل المنظمة أيضًا القدرة على الصمود لدى الأسر الأكثر فقرًا.

25- وتم الاضطلاع بعمل حاسم في إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا والسنغال والصومال ومالي، من بين بلدان أخرى كثيرة، لدعم الحد من الجوع بشكل مباشر. ويتمشى هذا العمل مع التزامات مالابو بشأن تعزيز الاتساق بين الحماية الاجتماعية والزراعة. وعلى سبيل المثال، دعمت المنظمة مبادرة *Cash Plus* في النيجر وخارطة طريق وإطار العمل للقضاء على الجوع في القرن الأفريقي. وشرعت المنظمة في برنامج لتنمية القدرات لتعزيز قدرة الحكومات والشركاء على إدماج الفقر في برامج التنمية الريفية وتعزيز النتائج حول هديفي التنمية المستدامة 1 و2. وتعتبر هذه الخطوة الأولى الحاسمة لتعزيز تصميم البرامج التي تدعمها المنظمة والوصول إليها، وتحسين تأثيرها للحد من الفقر والإقصاء.

### باء - تكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلسلة القيمة في أفريقيا

26- تركز هذه المبادرة الإقليمية على التكثيف المستدام للإنتاج والتدابير المرتبطة به اللازمة لمعالجة قضايا ما بعد الإنتاج، بما في ذلك تحسين المناولة والتجهيز والتوزيع، وتحسين جودة الأغذية وسلامتها، وتيسير الوصول إلى الأسواق.

27- دعمت المنظمة الاستراتيجيات التي تشجع الاستثمار، وتجريب وتوسيع نطاق مجموعة واسعة من الممارسات الزراعية الأكثر إنتاجية، وتعزيز نظم الإنتاج، وتنوع مصادر الدخل، وتحسين الظروف المعيشية لدى الأسر. وشملت الأنشطة المحددة ما يلي:

- (أ) دعم الاستثمار والسياسات لتطوير سلسلة القيمة (مثل الأرز في كوت ديفوار).
- (ب) تطبيق ممارسات أو تقنيات مبتكرة للنظم الغذائية، مثل المدن المستدامة في الجنوب الأفريقي والحدائق المدرسية في وسط أفريقيا.
- (ج) بناء القدرات بشأن مختلف التقنيات والممارسات المحسنة (بما في ذلك الزراعة المحافظة على الموارد، والإدارة المستدامة للمياه، وتقنيات تخصيب التربة، والبذور المقاومة للمناخ، وإدارة الثروة الحيوانية، والإدارة ما بعد الحصاد) في إريتريا وبنن وبوركينا فاسو وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة وجيبوتي ورواندا والسنغال وكينيا وليبيريا ومالي وناميبيا والنيجر ونيجيريا.



(د) الدعوة إلى تبني الزراعة الذكية مناخياً في إثيوبيا ورواندا وزمبابوي وغانا وكينيا وكوت ديفوار، حيث تم تبنيها من قبل أكثر من ثلاثين ألف أسرة.

(هـ) دعم 22 بلداً في تطوير طرق ملموسة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة بشأن رصد التقدم المحرز، وبناء الشراكات، وتنفيذ الممارسات/السياسات المبتكرة؛ والترويج لتكنولوجيا نظم الري بالطاقة الشمسية عند المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في إثيوبيا ورواندا وكينيا وناميبيا.

28- ووفرت المنظمة الخطوط التوجيهية لتصميم وتنفيذ شراكات فعالة بين القطاعين العام والخاص في مجال القطاع الزراعي، بالإضافة إلى عقد حوارات بين القطاعين العام والخاص في أوغندا، وزامبيا، وغانا، لتحسين البيئة التمكينية للشراكات بين القطاعين العام والخاص في الزراعة. ومن خلال مساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على تعزيز الأطر الاستثمارية الزراعية، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مبادرة AgrInvest في جميع أنحاء الإقليم لجذب استثمارات القطاع الخاص في نظم الأغذية الزراعية وسلاسل القيمة، وإزالة الخطر عنها. وبالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومن خلال استهداف أنغولا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وكينيا، عقدت المنظمة أيضاً دورات تدريبية تنفيذية لكبار المسؤولين في الوزارات التنفيذية (الزراعة والتجارة والشؤون المالية والتخطيط) وممثلي القطاع الخاص، بشأن أدوات تصميم الاستراتيجية وتنفيذها، من أجل تعزيز إشراك القطاع الخاص وتطوير نظم الأغذية المستدامة في إطار إجراءات الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي.

29- وبالتعاون مع مبادرة الأرز في أفريقيا، والمعهد الدولي لبحوث الأرز، ومركز الزراعة والتنمية الريفية، وباستهداف جمهورية تنزانيا المتحدة والسنغال وكينيا، أجرت المنظمة تقييمات لدور مطاحن الأرز في تعزيز توليد العمالة، والتغذية، وسلامة الأغذية، والوصول إلى التمويل في سلاسل قيمة الأرز.

30- وساهمت المنظمة في صياغة برامج التنمية الزراعية والريفية في أوغندا والسنغال ومالي، من خلال تشجيع توظيف الشباب في الريف وزيادة الأعمال. وتشمل الإنجازات البارزة الأخرى في هذا المجال، الترويج لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمبرمجين الشباب؛ وإنشاء منتدى شباب رواندا في الأعمال التجارية الزراعية؛ وصياغة خطة عمل وطنية لتوظيف الشباب في بنن والكاميرون وملاوي والنيجر (بالتعاون مع الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا وحساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا).

31- وأعدت المنظمة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، إطار الميكنة الزراعية المستدامة في أفريقيا، وأطلقتها، بهدف زيادة الإنتاجية، وتقليل الفاقد خلال الحصاد وما بعده، وربط الزراعة بالتصنيع.

32- وساعدة المنظمة مفوضية الاتحاد الأوروبي، والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والبلدان الأعضاء، في تنفيذ مبادرات الحفاظ على الموارد الطبيعية، بما في ذلك مبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية لهيئتها الأصلية (AFR100)، ومبادرة الجدار الأخضر العظيم، واستراتيجية الإدارة المستدامة للغابات في أفريقيا، واتفق تدابير دولة الميناء، واستراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن الاستغلال غير المشروع لموارد الحياة البرية، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في وسط وغرب أفريقيا.

33- وتم تدريب أصحاب المصلحة على ما يلي: (1) تقييم موارد الغابات في 19 بلداً ناطقاً باللغة الفرنسية و15 بلداً ناطقاً باللغة الإنكليزية؛ (2) والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في بنن وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ (3) وإدارة

مصايد الأسماك السطحية الصغيرة في إريتريا؛ (4) وتقييم الأرصد السمكية في الغابون؛ (5) وتطوير برنامج شامل للاقتصاد الأزرق في كينيا.

34- وتم تعزيز قدرات المجموعات الاقتصادية الإقليمية والبلدان الأعضاء لتمكينها من المشاركة في أنشطة الهيئات الدولية المعنية بوضع مواصفات الأغذية (الدستور الغذائي، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)، لا سيما في ما يتعلق بإدارة المخاطر الميكروبيولوجية والمعايير الميكروبيولوجية للأغذية للدستور الغذائي، من أجل تحسين الامتثال لتدابير الصحة والصحة النباتية ومتطلبات تيسير التجارة.

35- وتم تنفيذ مبادرات لتحسين المساواة بين الجنسين ودور المرأة القيادي في تطوير سلسلة القيمة الزراعية والتجارة عبر الحدود في رواندا وزامبيا وغينيا وكابو فيردي. ودعمت المنظمة استعراض خطة عمل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن المساواة بين الجنسين والزراعة وتوثيق آفاقها بشأن المنظور الجنساني ونظم الأغذية الزراعية. وتم تدريب موظفي الإرشاد بشأن فيروس نقص المناعة البشرية، والممارسات المتعلقة بالتغذية التي تراعي الفوارق بين الجنسين في ملاوي.

36- وساهمت المنظمة في تحسين أمن حيازة الأراضي في كوت ديفوار، وغابون، وكينيا، وليبيريا، بالنظر إلى القوانين والممارسات العرفية، ورقمنة سجلات الأراضي، والفجوات بين الجنسين في الحصول على الأراضي الزراعية.

37- ودعمت المنظمة مفوضية الاتحاد الأوروبي في تعزيز قدرتها على تنسيق ورصد مبادرات الحد من خسائر ما بعد الحصاد، ودعمت جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وكينيا في وضع استراتيجياتها الوطنية للإدارة ما بعد الحصاد على أساس دراسات تقييم الخسائر.

### جيم - بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا

38- تعزز هذه المبادرة الإقليمية القدرة المؤسسية على الصمود؛ وتدعم نظم الإنذار المبكر وإدارة المعلومات؛ وتبني القدرة على الصمود على مستوى المجتمع؛ وتستجيب لحالات الطوارئ والأزمات.

39- دعمت المنظمة صياغة وتطوير استراتيجيات القدرة على الصمود، بما في ذلك الاستراتيجية الإقليمية للثروة الحيوانية في شرق أفريقيا، وخطة العمل الإقليمية لعلف الحيوانات؛ وتعزيز القدرات على النهج المنهجي لرصيد الأعلاف في تشاد والنيجر؛ وخارطة طريق للتعاون بين المؤسسات حول العلاقة بين السلام والأمن الغذائي والرعي في منطقة الساحل وغرب أفريقيا، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والاتحاد الأوروبي.

40- وتلقت البلدان الأعضاء التدريب لتعزيز الإبلاغ عن التقدم المحرز في مجال بناء القدرة على الصمود في تقرير استعراض فترة السنتين لإعلان مالابو، بما في ذلك استعراض مؤشرات القدرة على الصمود. وتم تدريب خبراء مفوضية الاتحاد الأفريقي على أداة تحليل قياس مؤشر القدرة على الصمود وتم تعزيز استخدامه في أوغندا وكينيا.

41- وبالتعاون مع شركاء مثل بنك التنمية الأفريقي، زادت المنظمة الوعي وتبادل المعلومات ذات الصلة بشأن المنصات الإقليمية ومع البلدان الأعضاء، لتعزيز القدرة على مكافحة الآفات والأمراض الحيوانية العابرة للحدود وإدارتها. وشملت الأنشطة المحددة ما يلي:

أ) المواءمة وتطبيق إجراءات التسريع في تسجيل المبيدات الحشرية لدودة الحشد الخريفية، والتدريب على نظم الإنذار المبكر والرصد باستخدام أداة نظام الرصد والإنذار المبكر لدودة الحشد الخريفية؛

ب) وضع استراتيجيات رصد وطنية وإقليمية لمقاومة مضادات الميكروبات ودعم أنشطة التخفيف من مضادات الميكروبات؛

ج) بناء قدرات أصحاب المصلحة (بما في ذلك الخدمات البيطرية) في 20 بلدًا أفريقيًا، للكشف المبكر عن الحالات الأساسية لتفشي أمراض دودة الحشد الخريفية، وإنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض، وطاعون المجترات الصغيرة، وتقييمها، ومكافحتها، وإدارتها.

42- ودعمت المنظمة مبادرات الحد من مخاطر الكوارث، مثل الاستراتيجية الوطنية للإنذار المبكر، والاستجابة للطوارئ والقدرة على الصمود في إثيوبيا، وبوروندي، وغامبيا، ومالي ومدغشقر. وكانت المبادرة الثانية هي استراتيجية وخطة التنفيذ المتعلقة بدودة الحشد الخريفية في شرق أفريقيا. وتم تقديم الدعم للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث لزامبيا، وليسوتو، وملاوي، وموزامبيق. وبالمثل، عززت المنظمة القدرات القطرية على استخدام خطة المنظمة للتأهب للاستجابة لحالات الطوارئ، وأدوات تحديد أولويات مخاطر الكوارث، في شرق وجنوب أفريقيا.

43- ودعمت المنظمة البلدان الأعضاء في استراتيجيات متكاملة ومتعددة القطاعات للإدارة المستدامة للنظام الإيكولوجي، واستعادة الأراضي والتكيف مع تغير المناخ، بما في ذلك الحصول على التمويل من أجل المناخ من خلال الصندوق الأخضر للمناخ، وتنفيذ المساهمات المحددة وطنيًا. وساعدت التدخلات الأخرى على التخلص من مخزونات الملوثات العضوية الثابتة ومبيدات الآفات المتقدمة في إريتريا وبنن، وعززت القدرة التنظيمية لمبيدات الآفات، والإدارة المتكاملة للآفات في ملاوي والدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وفي أوغندا، زادت المنظمة من مستوى الوعي بشأن السامة والصحة في الزراعة، وحماية الأطفال والعمال الشباب من التعرض لمبيدات الآفات، وعززت القدرات بشأنها.

44- وشملت الأنشطة التي عززت قدرة المجموعات السكانية الضعيفة، وخاصة النساء، ما يلي:

أ) إنشاء نوادي ديميترا، وهي مجموعة من النساء والرجال الذين يتجمعون على أساس طوعي لإيجاد حلول لقضايا المجتمع وتنفيذها باستخدام الموارد المحلية، في جمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو.

ب) تعزيز قدرة الأسر على الادخار والائتمان من خلال برنامج صناديق القدرة على الصمود في بوركينا فاسو، وبوروندي، وجيبوتي، وغينيا بيساو، وكابو فيردي، ومالي.

ج) تعزيز قدرات الحكومات على إنشاء قوائم لجرد الأعلاف وأرصدة الأعلاف في المناطق القاحلة وشبه القاحلة في إثيوبيا وكينيا.

45- وفي حالات الأزمات في الكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، ساعدت مشاريع المنظمة المتعلقة بالقدرة على الصمود على تحسين الأمن الغذائي لدى الأسر المتضررة، من خلال توفير المدخلات والأدوات وتقنيات التصنيع

والحفظ للمنتجات الزراعية وفي الوقت المناسب. وفي المناطق المتأثرة بالجفاف في زيمبابوي والصومال، وأزمة ظاهرة النينيو في إيسواتيني، ساعدت تدخلات المنظمة على تحسين قدرة الأسر الضعيفة، بما في ذلك حزمات الطوارئ لسبل المعيشة، وتعزيز إمكانية الحصول على بذور الذرة، والفاصوليا، والفول السوداني، والخضار، باستخدام القسائم الإلكترونية (إيسواتيني)؛ وتوفير المياه للبشر والماشية، والأعلاف والبذور المدعومة، وإعادة تأهيل أو بناء أصول المجتمع (زيمبابوي)؛ والدعم الإنساني بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى (الصومال).

## دال - الشراكات والابتكارات البارزة

46- قامت المنظمة بتسهيل العديد من الشراكات وأنشطة إدارة المعرفة بما في ذلك ما يلي:

- (أ) سهلت الشراكة مع مبادرة الأرز في أفريقيا، والمعهد الدولي لبحوث الأرز، ومركز الزراعة والتنمية الريفية، في إطار التعاون في ما بين بلدان الجنوب، لنقل التكنولوجيات في سلسلة قيمة الأرز. وتم إبرام شراكات جديدة مع المعهد البرازيلي لأفريقيا وإدارة التنمية الريفية في جمهورية كوريا، مع التركيز على تعزيز المؤسسات الوطنية في أفريقيا، وخاصة في ما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية؛
- (ب) وتعاونت مع البرلمانين والجامعات، بما في ذلك التحالف البرلماني لأفريقيا، والبرلمانيين في جماعة شرق أفريقيا، ومنتدى الجامعات الإقليمية لبناء القدرات في مجال الزراعة، لتطوير عمليات السياسات والقوانين المبنية على الأدلة من أجل تحقيق خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، والتزامات مالابو، وأهداف التنمية المستدامة.
- (ج) وعقدت اجتماع مائدة مستديرة للمساهمين لتجديد حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا، وهي آلية تمويل ابتكارية مدفوعة أفريقيا لتمويل المشاريع الإقليمية؛
- (د) وشاركت في عقد حوار القيادة للأمن الغذائي في أفريقيا، الذي يلزم المنظمة بالعمل مع بنك التنمية الأفريقي، والبنك الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وغيرهم من الشركاء، لإيجاد طرق جديدة لمعالجة وضع الأمن الغذائي في أفريقيا؛
- (هـ) وقدمت دعم الشراكة الاستراتيجية لمنتدى الثورة الخضراء في أفريقيا لعام 2019، بما في ذلك تنظيم المنظمة ومشاركتها في العديد من الجلسات المواضيعية والجلسات العامة؛
- (و) ونشرت بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، "نظرة إقليمية عامة حول حالة الأمن الغذائي والتغذية"؛
- (ز) ودعمت تشغيل شبكة إقليمية بشأن الزراعة الذكية مناخياً في شرق أفريقيا، ونشر موجزات قطرية عن الزراعة الذكية مناخياً في بنن، وغانا، وكوت ديفوار، بالتعاون مع المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية حول تغير المناخ، والزراعة والأمن الغذائي؛
- (ح) وساهمت، في إطار مبادرة "الصحة الواحدة"، في إنشاء منبر لصحة النبات في وسط أفريقيا، والتعاون عبر الحدود في مجال صحة الحيوانات في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل؛
- (ط) وقادت، مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية لتستغل قدرات الجهات الفاعلة المحلية والوطنية والإقليمية من أجل تطوير سلاسل القيمة المستدامة في إقليم أفريقيا؛

ي) وقدمت أدلة، مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وجامعة كارولينا الشمالية، بشأن أثر برامج التحويلات النقدية والحماية الاجتماعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

## هاء - الفجوات والدروس المستفادة

47- تشمل الدروس المستفادة من عمل المنظمة خلال فترة 2018-2019 ما يلي:

- أ) تعد الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي أدوات هامة للتخطيط والتنفيذ في استراتيجية القطاع لتعزيز التنمية المستدامة للنظم الغذائية. وسيعزز إشراك القطاع الخاص في تصميم الاستراتيجية، والاستثمار في الحوارات بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني الذي سيؤدي إلى رؤية استراتيجية موحدة طويلة الأجل للخطط الوطنية للاستثمار الزراعي، قدرات البلدان على الاستجابة للاختلالات التي تواجه صناعة الأغذية والحكومات، مثل تغير المناخ، والرقمنة، والحروب التجارية، والنمو السكاني؛
- ب) وعادة ما تشمل الشراكات بين القطاعين العام والخاص الشركات متعددة الجنسيات أكثر من الشركات المحلية في إقليم أفريقيا. ويعود ذلك إلى النقص في المهارات وموارد القطاع الخاص المحلية لتغطية تكاليف المعاملات المرتفعة المطلوبة للشراكات في القطاع العام. كما أن البيئة التمكينية للأعمال التجارية ليست مواتية للشراكات في قطاع الزراعة، مع أطر سياسات مصممة عادةً للبنية التحتية للشراكات بين القطاعين العام والخاص؛
- ج) ويتطلب تعميم الأغذية والزراعة المستدامة في الاستثمار الزراعي والخطط الاستراتيجية الأخرى نُهج متكاملة وآليات تنسيق متعددة القطاعات معززة تتجاوز قطاع الزراعة. وتعد الثغرات الكبيرة بين التخطيط والتنفيذ ووضع الميزانية من الأسباب الرئيسية التي تتخلف بسببها البلدان عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتزامات مالابو. ويعتبر تحقيق النتائج الملموسة أولوية عالية حيث تتواجد القدرات الوطنية والإقليمية جنبًا إلى جنب مع آليات واضحة لربط خطط الاستثمار بعمليات السياسات ووضع الميزانية؛
- د) ويُعتبر تبادل المعرفة مفتاحاً لبناء التأزر والتعاون من أجل استيعاب الممارسات الجيدة بما في ذلك ممارسات القدرة على الصمود الجيدة؛
- هـ) وتحتاج التدخلات التي تعالج الجوانب المتعددة الأبعاد للقدرة على الصمود من خلال النهج متعددة القطاعات إلى شراكات داخلية وخارجية استراتيجية لتعزيز القدرات ومساعدة المجتمعات على امتصاص الصدمات، وتوقعها وتحويلها والتعافي منها.

## ثالثاً - مجالات العمل الرئيسية للفترة 2020-2021

48- تشكل أولويات منظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا للفترة 2020-2021 وما بعدها من خلال الاتجاهات الرئيسية التي تحرك التغيرات الهيكلية في المشهد الزراعي ونظم الأغذية في الإقليم. وتمشيًا مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والمبادرات الإقليمية وخطط التنمية القطرية، تتلقى المكاتب الإقليمية والقطرية دعمًا استراتيجيًا وسياسيًا، بما في ذلك خطوط توجيهية جديدة لوضع خطط البرامج القطرية في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

وستوفر هذه الأولويات المتوافقة مع دورة التخطيط والبرمجة لإصلاح نظام الأمم المتحدة الإنمائي خارطة طريق للتنفيذ الفعال على المستوى القطري.

49- وافق اجتماع الإدارة الإقليمية لمكتب المنظمة الإقليمية لأفريقيا، الذي عقد في مارس/آذار 2019 في أكرا، على أن المبادرات الإقليمية لا تزال ذات صلة، ولكن يجب تحسينها لتعزيز فعاليتها وتنسيقها، لا سيما على الصعيدين القطري والإقليمي الفرعي. وبالتالي، ستستمر المبادرات الإقليمية الثلاثة في العمل كآليات للتسليم مع تحول نحو التأكيد بشكل أفضل على ما يلي: (أ) إدماج أهداف التنمية المستدامة في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج والخطط الاستثمارية القطرية، بما في ذلك الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي؛ (ب) وتعزيز دعم البلدان في تصميم السياسات وتنفيذها والحوار بين القطاعين العام والخاص وبناء قدرات التنفيذ؛ (ج) وزيادة التركيز على التدخلات الشاملة لعدة قطاعات من أجل التحول الشامل والقضاء على الفقر، وكذلك للبرمجة المراعية للنزاعات في سياق الرباط بين المساعدة الإنسانية والتنمية والسلام؛ (د) وتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتغير المناخ؛ (هـ) وزيادة التركيز على توظيف الشباب، وشراكات التكنولوجيات الرقمية مع مؤسسات تمويل التنمية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والبحوث، والأوساط الأكاديمية، وما إلى ذلك؛ (و) وتعزيز التركيز على إدارة المعرفة والاتصالات. ومن المتوقع أن تضمن هذه التحولات المقترحة في المبادرات الإقليمية مزيداً من التركيز، والاتساق، والتنسيق، والدعم في التنفيذ، في المجالات ذات الأولوية المحددة.

### ألف - التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025

50- ستوفر المنظمة الدعم المعزز في مجال السياسات للشركاء والبلدان الإقليميين في المجالات الرئيسية، بما في ذلك: (أ) مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالات التنمية التابعة لها في صياغة الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي، وحوارات السياسة لتوعية صانعي القرار وغيرهم من أصحاب المصلحة بشأن الروابط والتوافق بين أهداف التنمية المستدامة والتزامات مالابو؛ (ب) وتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى القطري استجابة لطلبات البلدان المتعلقة بمهمات التعميم والتسريع ودعم السياسات؛ (ج) وتحديث أو وضع السياسات/التشريعات والصكوك الوطنية الخاصة بالتغذية، ووضع صكوك التغذية الشاملة لعدة قطاعات، للقضاء على سوء التغذية كجزء من المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، واستراتيجية الاتحاد الأفريقي للتغذية، وأهداف التنمية المستدامة، ومقاصد مالابو؛ (د) وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في صياغة خطط العمل الوطنية وتنفيذها؛ (هـ) وتعزيز نظم الأغذية المستدامة كآلية لتعزيز الروابط بين إنتاج الأغذية واستهلاكها.

51- وستدعم المنظمة الدعوة إلى السياسات مع الوزارات وأصحاب المصلحة المعنيين لضمان التماسك لزيادة الاستثمارات في التغذية وسلاسل القيمة الغذائية المراعية للجميع. وستدعم المنظمة البلدان في تطوير وتنفيذ استراتيجيات حساسة وشاملة للتغذية باستخدام الأدوات والصكوك ذات الصلة، وكذلك في تطوير سلاسل القيمة الغذائية المراعية للتغذية وتعزيز الأغذية المحلية.

52- وستساعد المنظمة في تعزيز قدرات البرلمانيين وواضعي السياسات والمجتمع المدني وغيرهم من الجهات الفاعلة من غير الحكومات، لتحسين الانخراط والحوكمة في جدول أعمال الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك وضع وتنفيذ الأطر

القانونية وأطر المساءلة التي تحمي الحق في الغذاء، وصياغة وتنفيذ سياسات وتشريعات تراعي التغذية على المستويات الإقليمية والقطرية والمجتمعية.

### باء - تكثيف الإنتاج المستدام وتنمية سلسلة القيمة في أفريقيا

- 53- ستقدم المنظمة الدعم في مجال تنمية القدرات إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، لتعزيز الممارسات المستدامة لنظم إنتاج الغذاء الصحي والآمن (المحاصيل، والثروة الحيوانية، ومصايد الأسماك، والغابات) التي ينفذها المزارعون والمنتجون وغيرهم من الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة. وسيتم الترويج للإدارة المتكاملة للآفات وتطوير حزم للآفات الرئيسية للذرة والكسافا والموز. وسيتم تنفيذ نهج الصحة الواحدة لمعالجة مشكلات التفاعل بين الإنسان والحياة البرية والحيوانية والنظم الإيكولوجية، بما في ذلك مراقبة الأمراض، والاستجابة لتفشي الأمراض، وحل النزاعات، وإدارة استخدام الأراضي.
- 54- وسيتم توفير تنمية القدرات في مجال التكنولوجيات وابتكارات إنتاج الأغذية التي أثبتت جدواها والعالية الأداء، للمزارعين والجهات الفاعلة الأخرى في سلاسل القيمة، لزيادة الإنتاجية والكفاءة في نظم الأغذية الزراعية. وسيتم إدماج مناهج الزراعة والبيئة الذكية مناخياً، وإجراءات الاستعادة ذات الصلة، في السياسات الزراعية وخطط الاستثمار. وسيتم تنظيم حوارات السياسات لدعم تعميم التنوع البيولوجي ومكافحة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية. وسيتم دعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية المستدامة للإدارة المستدامة للتربة، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي، وسيتم وضع الخطط الوطنية للثروة الحيوانية، بما في ذلك السياسات والتشريعات وخطط العمل للوقاية من الأمراض ومكافحتها، ولإنتاج الأعلاف، واستخدام مضادات الميكروبات ومقاومة مضادات الميكروبات.
- 55- وسيتم تقديم الدعم للشركاء الإقليميين والوطنيين في وضع الاستراتيجيات والبرامج وخطط الاستثمار، مثل الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي، بهدف المساعدة في تعميم الأغذية والزراعة المستدامة في تنفيذ التزامات مالا بو وأهداف التنمية المستدامة. وسيتمثل الهدف في تعزيز نهج أكثر تكاملاً.
- 56- وسيتم دعم مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء، من أجل صياغة خطط تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، وتمويلها، وتنفيذها، والإبلاغ عنها.
- 57- وستدعم المنظمة تطوير سلسلة القيمة في البلدان التي تهدف إلى تطوير سلاسل جديدة أو تحديث سلاسل القيمة الحالية من خلال التدخلات المنسقة لتوسيع فرص السوق وتمكين الاستثمارات الخاصة الشاملة على امتداد سلسلة القيمة بأكملها. وسيتم تقديم الدعم لتعزيز الشراكات وتعزيز قدرة الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية على المشاركة مع القطاع الخاص في تطوير نظام غذائي شامل ومستدام، بما في ذلك صياغة الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي والخطط الإقليمية للاستثمار الزراعي، وتنفيذها.

## جيم - بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا

- 58- ستدعم المنظمة، في مجال الزراعة والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، الاستثمارات في القدرة على الصمود لتقليل من المخاطر وأوجه الضعف في مواجهة الظروف المناخية القاسية والصدمات الأخرى. وسيتم رفع مستوى الممارسات الجيدة بشأن نظم المعلومات والإنذار المبكر وقياس القدرة على الصمود.
- 59- وستوفر المنظمة دعمًا مخصصًا لسبل العيش في الوقت المناسب خلال حالات الطوارئ، باستخدام أدوات السياسة مثل خطة العمل للأعلاف، وأدوات الإنذار المبكر مثل نظام الإنذار المبكر التنبئي الخاص بالماشية، وأرصدة الأعلاف، والتقييم التصوري لمعالجة المسألة الحرجة المتمثلة في نقص الأعلاف عند الرعاة. وسيتم تكييف هذه الأدوات ذات الإمكانات الكبيرة وتوسيع نطاقها عبر الأقاليم الفرعية في أفريقيا.
- 60- وستعمل المنظمة على خطط الحماية الاجتماعية القائمة على المخاطر والاستثمار لدعم الفقراء المزمنين، ولكن أيضًا المتأثرين بالأزمات قبل وأثناء وبعد الصدمات، كجسر مهم في العلاقة بين المساعدة الإنسانية والتنمية والسلام. وسيتم إيلاء الاهتمام لنظم الحماية الاجتماعية القائمة على المخاطر والقابلة للتطوير والقدرة على الصمود والمتصلة بنظام الإنذار المبكر والعمل المبكر.
- 61- وستعمل المنظمة على تعزيز تبادل المعرفة بشأن الممارسات الجيدة لتعزيز القدرة على الصمود لدعم عملية صنع القرار واستيعابها من قبل صانعي السياسات، ومن أجل الاستثمارات والسياسات الفعالة في مجال القدرة على الصمود لما يلي: تحفيز التآزر بين المؤسسات/الآليات القائمة (المجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والشبكة العالمية لمكافحة أزمات الغذاء)؛ وتعزيز التعاون في إدارة المعرفة وتبادل المعلومات؛ وتعزيز رؤية مشتركة ونهج منسق لتقديم أدلة للتأثير على عملية صنع القرار التي تبلغ الاستثمار.

## رابعًا - الرسائل الرئيسية

- 62- تستند نتائج المنظمة وأولوياتها في إقليم أفريقيا إلى الإطار الاستراتيجي للمنظمة، والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 (المراجعة)، وأطر البرمجة القطرية، والإنجازات والدروس المستفادة من تنفيذ المبادرات الإقليمية حتى الآن، والنهج المتفق عليها بشأن مجالات التركيز الاستراتيجية والتقنية.
- 63- ويظهر تقييم الإنجازات أن المنظمة حققت تقدمًا ملحوظًا في الفترة 2018-2019 من خلال دروس مستفادة توفر إرشادات مفيدة للبرمجة المستقبلية. وتضمن مجالات العمل الرئيسية لفترة السنتين 2020-2021 أن تستمر المبادرات الإقليمية في العمل كآلية تنفيذ فعالة لعمل المنظمة بشأن الأولويات الرئيسية في المنطقة، ويمكن تحسينها لمعالجة الاتجاهات والتحديات الناشئة. وتعتبر مبادرة العمل يدًا بيد الرائدة للمنظمة بمثابة نهج قوي لتحسين الفعالية والآثار عند التنفيذ.